أثر إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية ودافعيتهم للتعلم

أ/ إيمان أحمد محمد رخا
مدرس مساعد بكلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

إشراف

أ.د./ محمد إبراهيم الدسوقي
أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة حلوان

د/ محمد محمود زين الدين
مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

د/ مني عبد المنعم فرهود
مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ١٣/ ١٢/ ٢٠١٦م
تاريخ قبول البحث : ٢٢/ ١/ ٢٠١٧م

الملخص

هناك اعداد كبيرة من المتعلمين يعملون علي قلب عملية تعلمهم رأساً علي عقب من خلال إستبدال فصولهم ومحاضراتهم التقليدية بالفيديوهات التعليمية. وتُعرف تلك العملية بالفصول المقلوبة/المعكوسة ومع تغير تصميم بيئة التعلم التكنولوجي بشكل كلي عن بيئات التعلم التقليدية لابد أن نأخذ بعين الإعتبار الدافعية خاصة أن معظم بيئات التعلم الآن توظف التكنولوجيا لمساعدة التعلم والتعليم. التساؤل الرئيسي في البحث: "ما هو أثر إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدي الطلاب المعلمين ودورها في تنمية دافعيتهم للتعلم؟. يتبع البحث الحالي المنهجين الوصفي التحليلي، المنهج شبه التجريبي. يقتصر البحث الحالي علي المتغيرات التالية: المتغير المستقل: التعلم المعكوس، المتغيرات التابعة:الجوانب المعرفية، الجوانب الأدائية، الدافعية للتعلم.عينة البحث: تم إختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب الآلي(شعبة معلم حاسب آلي) ٢٠١٧/٢٠١٦ بكلية التربية النوعية ببورسعيد. بالنسبة لأدوات البحث: الإختبار التحصيلي، محتوي الوحدات التعليمية، قائمة بالكفايات التعليمية، قائمة مهارات التعلم المعكوس، قائمة الأهداف الخاصة بالمساق التعليمي، بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لدي الطلاب. نتائج البحث: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسى. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق القبلي لمقياس دافعية التعلم. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية الأولى. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية الأولى. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

Abstract

At the present time it appeared modern tools, techniques and theories of modern educational strategies, and advanced concepts in education will help us to provide effective learning appropriate to the capabilities of each student, That process is known as chapters Flipped learning. With the changing technological learning environment designed entirely for traditional learning environments must be taken into account in this issue of motivation opines that most learning environments now employ technology to assist learning and teaching. The main question: "What is a flipped learning strategy in cognitive development and performance aspects of the impact I have student teachers and their role in the development of motivation to learn?". The current research is limited to the following variables: The independent variable: flipped learning, Dependent variables: cognitive aspects, Goan performance, motivation to learn. The research sample: Fourth Division of Educational Technology Department and a teacher of Computer Students may choose (a computer teacher to the Division) 2016/2017 Faculty of Specific Education in Port Said. search tools: test grades, The content of the educational units, List the educational competencies for the teacher inside flipped learning, List flipped learning the skills of the student's teacher, List Palmsaq own educational goals, note card to measure the performance aspects of students. research results: There is no statistically significant difference between the scores of the three experimental groups in the tribal application to test academic achievement. There is a statistically significant difference between the scores of the three experimental groups in the tribal application to gauge the motivation to learn. There is a statistically significant difference between the scores of the three experimental groups in the tribal card application for observation. There is a statistically significant difference at the level of 0.05 degrees between experimental groups first, second and third in the dimensional application to test academic achievement for the benefit of the first experimental group. There is a statistically significant difference at the level of 0.01 degrees between experimental groups first, second and third in the dimensional application to gauge the motivation of learning for the benefit of the first experimental group. There is a statistically significant difference at the level of 0.01 degrees between experimental groups first, second and third in the post card application note for the benefit of the first experimental group.

مقدمة

في وقتنا الحالي ظهرت أدوات وتقنيات حديثة ونظريات وإستراتيجات تربوية حديثة، ومفاهيم متطورة في التعليم تساعدنا على تقديم تعلم فعّال مناسباً لقدرات كل طالب، وهناك اعداد كبيرة من المتعلمين يعملون علي قلب عملية تعلمهم رأساً علي عقب من خلال إستبدال فصولهم ومحاضراتهم التقليدية بالفيديوهات التعليمية. وتُعرف تلك العملية بالفصول المقلوبة/المعكوسة وقد وُصفت بمستقبل التعليم من طرف العديد من المهتمين بتطوير طرق وإستراتيجيات التدريس. وألهمت تلك الطريقة بشكل ما عمل سلمان خان(مؤسس أكاديمة خان التعليمية علي الإنترنت)، فقام بإنشاء مكتبة للفيديوهات التعليمية المجانية علي الانترنت، وكان لها دور كبير في تغطية أقسام متنوعة من المواضيع الأكاديمية. والعديد من الأشخاص يرون عمله كتقنية للفصول المقلوبة بإعتباره مورد للملايين من الفيديوهات التعليمية المجانية، وشكل من أشكال التعليم المدمج الذي يوظف التقنية الحديثة بذكاء لتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات الطلاب في عصرنا الحالي. وظهرت العديد من المواقع المشابهة لأكاديمة خان والفرق بينهم جميعا هما وجود عنصري التدقيق والنقد بين المعلمين والباحثين حول مدي سلامة وجدوي الاعمال التعليمية الموجودة بتلك المواقع، وإعطاء الطلبة التعليمات الاساسية للتحكم في مشاهدة المحتوي عبر الانترنت مما يعطيهم الفرصة لاعادة مشاهدة وعرض المقاطع التي لا يفهمونها او السير بسرعة في الدروس التي سهل استيعابها مما يدعم عملية التعلم الذاتي أيضاً، فالطلاب هنا يقررون متي، وأين وماذا يشاهدون.

الفصول المقلوبة جعلت وقت الصف الدراسي من أجل التطبيق العملي والتدريب علي حل المشكلات، فالطلاب هنا يتعلمون من خلال العمل وطرح الاسئلة والمناقشات. وتلك العملية تعود منافعها علي جميع المتعلمين مع إختلاف مستوياتهم الدراسية. كذلك فان عملية القلب تغير من إعدادات المعلم لتوزيع وقت ومهام الصف الدراسي. بالفصل التقليدي المعلم يكون مشترك ومتفاعل مع الطلاب الذين يطرحون الأسئلة بينما الطلاب غير المشتركين يقل الإهتمام بهم علي سبيل الاعتقاد أنهم دون الحاجة اليه. بينما في التدريس المقلوب فإن المعلم يتعامل ويتفاعل مع جميع الطلاب علي حد سواء بإختلاف سرعتهم في العمل.

(Greg Toppo, 2011) ،(Jeremy F, 2007) ،(Meena N. Rasal, 2015)

ومع تغير تصميم بيئة التعلم التكنولوجي بشكل كلي عن بيئات التعلم التقليدية لابد أن نأخذ بعين الإعتبار في هذا الموضوع الدافعية فيرى (Keller ، 2008) أن معظم بيئات التعلم الآن توظف التكنولوجيا لمساعدة التعلم والتعليم، بعضها تتصف بأنها موجهة ذاتياً أي بدافع داخلي من المتعلم، في حين تكون الأخرى بتوجيه من المعلم. ويذكر(Hartnett, St George, & Dron, 2011) إن الدافعية

هي العملية الموجهة نحو تحفيز المتعلم ورفع وزيادة نشاطه، وتؤثر الدافعية على ماذا نتعلم، وكيف نتعلم، ومتى وكيف نختار التعلم وسرعة التعلم.

ويذكر (Brophy,2010) أن وجهات النظر المعاصرة تربط الدافعية بقدرات المتعلم التفكيرية والعمليات الإنفعالية والأفكار والمعتقدات والأهداف والتطلعات والأوضاع والعلاقة التفاعلية بين المتعلم والبيئة. ويبين (محمد مقداد،٢٠١٠) أن زيادة الدافعية في التعلم الإلكتروني مختلف عن موقف التعليم العادي، ذلك أن هذا الموقف يضم طرفاً واحداً من طرفي العملية التربوية وهو المتعلم لوحده وهذا لا تنطبق على موقف التعلم الإلكتروني. وبالتالي؛ فإن إستراتيجيات زيادة الدافعية في موقف التعلم العادي لا تكون بالضرورة فعالة في زيادة دافعية المتعلمين وتختلف عن تلك في موقف التعلم الإلكتروني. ويؤكد (Hartnett, St George, & Dron, 2011) أن الأبحاث التي تناولت الدافعية في بيئات التعلم الإلكتروني اتخذت منحنيين؛ الأول القائم على نموذج في السمات والذي يرى أن الدافعية سمة أو خاصية في شخصية المتعلم، وأن المتعلم في بيئة التعلم الإلكتروني في المجمل يمتلك الدافعية بشكل جوهري أو أساسي، أما الإتجاه الآخر فإنه يرى أنه من الضروري تصميم بيئة التعلم الإلكتروني من أجل دعم وزيادة دافعية المتعلم وسرعة تعلمه.

مشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

١- قلة الدراسات والأبحاث العربية المتعلقة بإستراتيجية التعلم المعكوس في حدود علم الباحثة.

٢- بعد الإطلاع والقراءة عن التعلم المعكوس تبين للباحثة مدي فعالية التعلم المعكوس ودوره في إنشاء بيئة تعليمية متكاملة، لذا كان من الضروري تنمية مهاراته لدي الطلاب.

٣- بعد الإطلاع والقراءة للدراسات الأجنبية عن أدوات المساقات التعليمية المفتوحة تبين للباحثة أن تلك التقنية لها دور فعال في زيادة دافعية الطلاب لإنجاز المهام المنوط له القيام بها.

السؤال الرئيسي:

ما هو أثر إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدي الطلاب المعلمين ودورها في تنمية دافعيتهم للتعلم؟

يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما هي المهارات الأساسية اللازمة للتعلم المعكوس لدي الطالب المعلم؟

٢- ما فعالية التعلم المعكوس تنمية الجانب المعرفي لدي الطلاب؟

٣- ما فعالية التعلم المعكوس علي تنمية الجوانب الأدائية لدي الطلاب؟

٤- ما أثر إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية دافعية الطلاب المعلمين؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي:

١- تطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس للطلاب المعلمين.

٢- تنمية مهارات التعلم المعكوس لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية ببورسعيد.

٣- زيادة دافعية الطلاب المعلمين لإستمرار عملية تعلمهم.

٤- توظيف أفضل لوقت الحصة الصفية مع بناء بيئة تفاعلية تشاركية صفية محورها الطالب.

٥- التدريب والتطبيق والعمل علي المحتوي الدراسي المعرفي داخل غرفة الصف.

٦- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة داخل غرفة الصف وتقديم الدعم والمساندة لمن يحتاجها.

٧- التحول من التعلم السلبي الي التعلم النشط.

٨- التركيز علي مهارات التفكير العليا مثل التحليل، التركيب، التقييم.

أهمية البحث:

المرجو أن يسهم البحث في:

١- تنويع و إثراء مصادر التعلم، وإتاحة فرص أكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار.

٢- توفير الوقت والمال نظرا لإنعدام تكاليف الوصول والتطوير، لأن المواد عادة تكون جاهزة للإستخدام الفوري.

٣- دمج تقنية التعلم المعكوس داخل تعلمنا والتشجيع على الإستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم.

٤- الحرص علي زيادة دافعية الطلاب لإستمرار تعلمهم مدي الحياة.

مصطلحات البحث:

١- **التعلم المعكوس Flipping Learning :**

هو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشتمل أي استخدام للتكنولوجيا للإستفادة من التعلم داخل الفصول الدراسية، بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات ويُعرف أيضًا باسم الفصل الدراسي الخلفي والتعليم العكسي وعكس الفصل الدراسي والتدريس العكسي.(JL Bishop, 2013).

٢-**الدافعية للتعلم Learning motivation:**

حالة شعورية داخلية لدى الطالب تعمل على إثارة الانتباه للموقف التدريسي، ومتابعته، والإستمرار بالقيام بنشاطاته؛ حتى يحقق الهدف المراد تعلمه (العيساوي، ٢٠١١).

الدراسات السابقة:

وتوصلت الباحثة الي تناول الدراسات السابقة من خلال محورين رئيسيين هما:

- **دراسات إهتمت بالتعلم المعكوس:**

تناولت دراسة (Douglas D., 2006): الي قياس الأداء اللفظي للأطفال أثناء تعلم اللغة الفرنسية، وحصر الباحث نتائج الدراسة بعد سنة وأحرزت المجموعة التي درست بنظام التعلم المقلوب نتائج فارقة بينها وبين المجموعة الاخري.

هدفت دراسة (Jeremy F.2007): الي المقارنة بين الفصول الدراسية العادية والفصول المقلوبة وتوصل الباحث إلي أهمية الفصول المقلوبة في رفع مستوي التفكير النقدي للطلب وضرورة وجود شرح كاف لمهام الطلاب داخل الفصول المقلوبة والعادية.

تناولت دراسة (دي لوس أكروس، ٢٠١٤): معرفة تصورات معلمي مراحل التعليم العام الذين يطبقون نظام التعلم المعكوس أو الفصول المقلوبة من خلال المصادر التعليمية المفتوحة على أداء المتعلمين في بعض مدارس الولايات المتحدة. وتوصل الباحث إلى أن عينة الدراسة ترى أن توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في التعلم المعكوس أدى إلى:

١- زيادة رضا المتعلمين عن عملية التعلم.

٢- زيادة مشاركة المتعلمين في عملية التعليم / التعلم.

٣- زيادة معدل تعاون الزملاء في إدارة عملية التعلم.

دراسة (Judy E. Gaughan, 2014) وكانت في إستخدام الفصل المقلوب في دراسة التاريخ حول العالم لطلاب الجامعة من خلال الافلام التسجيلية والعروض التقديمية ومشاركة وتحميل الصور والروابط المختلفة عبر الإنترنت، وخلُصت الدراسة بمدي فعالية تلك الطريقة في بقاء أثر التعلم لدي الطلاب وإحتفاظهم بالمعلومات ليس من أجل التعلم فقط وإنما لحياتهم فيما بعد. وكذلك يتيح لهم القراءة حسب سرعتهم الخاصة وزيادة القدرة إستخلاص نتائجهم الخاصة بأنفسهم.

دراسة (Adam Butt, 2014) هدفت الدراسة الى استطلاع آراء طلاب جامعيين في معهد العلوم الاكتوارية في جامعة استراليا حول تجربتهم وإتجاهاتهم محو مدخل الصف المقلوب في التدريس و بعض القضايا التعليمية في ذلك الشأن.

دراسة *(Sang Kim, Nam Park, 2014)* اثر اسلوب الصف المعكوس المستند على التعلم الذكي على التعلم الذاتي والتعلم التعاوني من خلال دراسة على ١١٢ طالب في الصف السادس في كوريا هدفت الدراسة الى اختبار اثر الصف المقلوب المستند على التعلم الذكي على التحصيل الدراسي و التعلم الذاتي و التعاوني و القدرة على استخدام المعلومات.

وطبقت دراسة (Min-Kyung Lee) في مدرسة متوسطة بكوريا الجنوبية في مادة الرياضيات واللغة الانجليزية واشارت نتائج التجربة زيادة نسبة الإنجاز، والمشاركة، والسعادة. رفع الروح المعنوية للمتعلمين داخل المجتمع.(2014 , Michael Horn)

- **دراسات إهتمت بالدافعية نحو التعلم:**

دراسة (نهيل الجابري، ٢٠١٢): خلصت الدراسة إلى وجود ارتباط عالي وتام بين مستوى الاستخدام والدافعية نحو التعلم الإلكتروني، في حين لم يكن هناك ارتباط بين مستوى التطبيق أو الدافعية مع التحصيل، كما لم يكن الجنس أو المستوى الدراسي أو الكلية متغيرات فاعلة في تمييز الدافعية.

دراسة (مقداد، ٢٠١٠): حول الدافعية إلى التعلم لدى طلبة الذين يتعلمون بالطريقة التعلم الإلكتروني، أوضح الباحث الفرق بين الدافعية في الموقف التقليدي والدافعية نحو التعلم في مواقف التعليم الإلكتروني، وبين الباحث أن استراتيجيات زيادة الدافعية في مواقف التعلم العادية لا تكون بالضرورة فعالة في زيادة دافعية المتعلمين في مواقف التعليم الإلكتروني، وأنه لابد من إيجاد استراتيجيات أكثر مناسبة للتعلم الإلكتروني؛ منها نموذج الانتباه والملائمة والثقة والرضي.

دراسة (Nehme ,2010): على طلبة الجامعة تناولت التحكم في البيئة التعليمية من خلال برنامج مثل Webct و B.b وغيرها، وقد خلصت الدراسة إلى الأساتذة الذين يستخدمون IT يؤكدون على نقاط مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار خلال توظيف وتكييف البيئة التعليمية ومن أهما زيادة الدافعية والتعزيز لدى الطلبة، كما بينت الدراسة أن دافعية الطالب وأداؤه التعليمي أفضل كلما كان التفاعل بين الطالب والمعلم أفضل فإن انضباط الطالب يكون أفضل ويقلل القلق والتوتر لديه .

دراسة (Kim & Frick, 2011): لاستقصاء العوامل التي تثير دافعية الطلبة في التعلم المباشر الذاتي، وإستقصاء مستوى الدافعية لدى المتعلم وكيف يتغير هذا المستوى خلال المساقات وتحديد العوامل المرتبطة بتغير الدافعية لديهم. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك أربعة عوامل أساسية تؤثر في دافعية المتعلم هي: الاهتمام، وإدراك أهمية التعلم، والثقة بالنفس، والرضي، وارتباط هذه العوامل بشكل جيد مع التعلم الذاتي المباشر سيمكن المتعلم من تحقيق أهداف التعلم بنجاح ، كما خلصت الدراسة إلى أن دافعية الطلبة تزداد لديهم وكذلك الرضي في التعليم الذاتي المباشر عندما يكون المحتوى ذا علاقة بحياة المتعلم وكذلك سهولة تعامل الطالب مع التكنولوجيا ورغبة الطلبة في التعلم الذاتي المستمر وإيمانهم بأنه حق لهم وكذلك تقديم التعزيز والدعم في بداية وخلال المادة التعليمية

دراسة (Hartnett, St George, & Dron, 2011): لبحث الدافعية لدى معلمين ما قبل الخدمة في نيوزيلندا ممن أعطي لهم موضوعان مختلفان في بيئة التعلم المباشر(On-line)، وقد توصلت الدراسة في مرحلتها الأولى إلى طرح سؤال حول طبيعة الدافعية نحو التعلم في بيئة التعلم المباشر، الأمر الذي

قاد إلى المرحلة التالية من الدراسة بأخذ عيّنتين من المفحوصين واستخدم نمط دراسة الحالة واستخدمت طرق قياس عدة لتحديد طبيعة الدافعية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الدافعية نحو التعلم عملية معقدة ومتداخلة، وأن المتعلمين في بيئة التعلم المباشر لم يكونوا مدفوعين بدافعية داخلية كما تذكر الدراسات التي تمت في هذا المجال، ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار عوامل الموقف التعليمي خلال تصميم بيئة التعلم، وتحديد الأهداف، وفتح باب المناقشات والاختيارات أمام الدارس لإيجاد دافع نحو استمرار عملية التعلم.

فروض البحث:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعات التجريبية الأولي والثانية فى التطبيق القبلى لاختبار التحصيل الدراسى.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق القبلى لمقياس دافعية التعلم.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعات التجريبية الثلاثة فى التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٦- يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

حدود الدراسة:

منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهجين التاليين:

١- الوصفي التحليلي في بداية البحث لإستعراض أدبيات والدراسات السابقة للبحث.

٢- المنهج شبه التجريبي لمعرفة الأثر الرئيسي للمتغيرات المستقلة وكذلك التفاعل بينهم وبين المتغيرات التابعة.

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب الآلي(شعبة معلم حاسب آلي) ٢٠١٦/٢٠١٧ بكلية التربية النوعية ببورسعيد من الذكور والإناث، ثم قامت الباحثة

بتقسيم العينة الي مجموعتين تجريبيتين المجموعة الاولي (٣٢) طالب، والمجموعة التجريبية الثانية قوامها (٣١) طالب.

التصميم التجريبي:

مجموعات الدراسة	المعالجة
التجريبية الأولي	التعلم المعكوس
التجريبة الثانية	التعلم الذاتي

ويكون التصميم التجريبي وفق الشكل التالي:

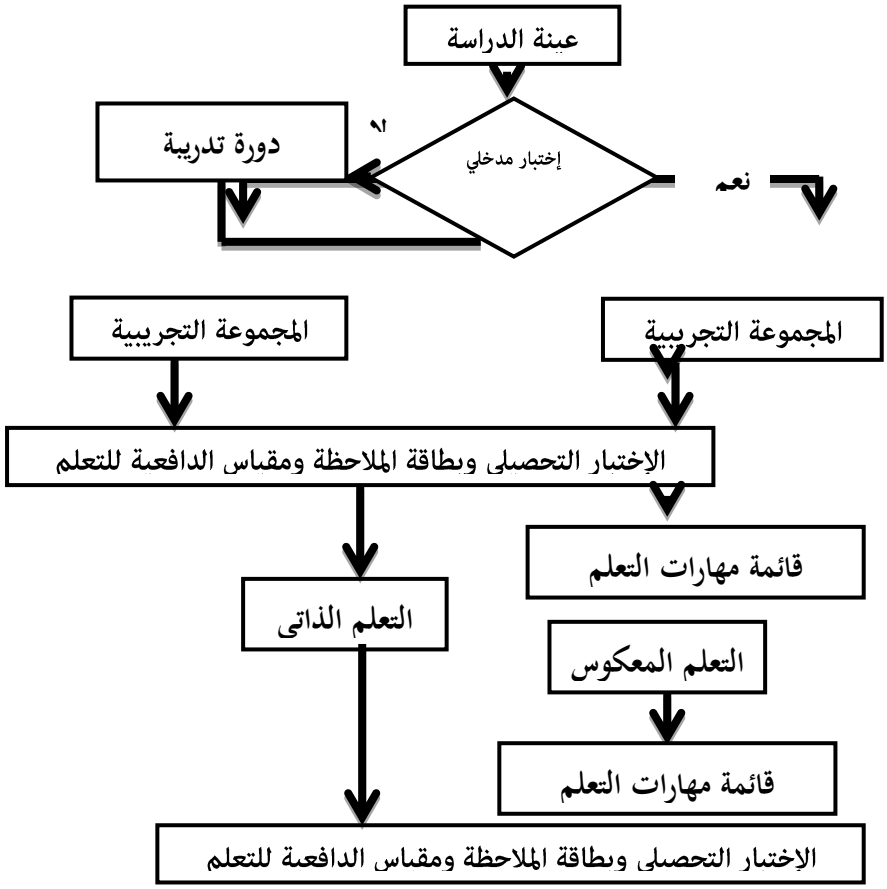

التصميم التجريبى للبحث

متغيرات البحث:

يقتصر البحث الحالي علي المتغيرات التالية:

المتغير المستقل:

١- التعلم المعكوس.

المتغيرات التابعة:

١- الجوانب المعرفية.

٢- الجوانب الأدائية.

٣- الدافعية للتعلم.

أدوات البحث:

١- الإختبار التحصيلي.

٢- قائمة بالكفايات التعليمية للمعلم داخل التعلم المعكوس.

٣- قائمة مهارات التعلم المعكوس لدى الطالب المعلم.

٤- قائمة الأهداف الخاصة بالمساق التعليمي.

٥- بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لدي الطلاب.

إجراءات البحث:

يتبع البحث الإجراءات التالية:

١- دراسة تحليلية شاملة للبحوث والأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع ومتغيرات البحث الحالي لإعداد الإطار النظري للبحث.

٢- بناء المحتوي العلمي للمقرر التعليمي وصياغته في صورة وحدات تعليمية، وتحكيم أهداف هذا المقرر، ومدي كفاية المحتوي العلمي لتحقيق الأهداف المرجوة ومدي إرتباط المحتوي بالأهداف.

٣- إعداد قائمة الأهداف الخاصة بالوحدات التعليمية، والمطلوب تحقيقها من خلال المساق التعليمي القائم علي التعلم المعكوس.

٤- عرض قائمة الأهداف علي مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة تكنولوجيا التعليم، وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين للوصول الي قائمة الأهداف في شكلها النهائي.

٥- إعداد قائمة بمهارات التعلم المعكوس لدي الطالب المعلم.

٦- عرض قائمة المهارات علي مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة تكنولوجيا التعليم، وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين للوصول الي القائمة في شكلها النهائي.

٧- إعداد قائمة بالكفايات التعليمية لدي المعلم داخل بيئة التعلم المعكوس.

٨- عرض قائمة الكفايات علي مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة تكنولوجيا التعليم، وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين للوصول الي القائمة في شكلها النهائي.

٩- تصميم وإنتاج المحتوي التعليمي وعرضه علي مجموعة المحكمين.

١٠- إعداد إختبار تحصيلي وعرضه علي السادة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم، لإجازته وإجراء التعديلات المطلوبة.

١١- إعداد مقياس الدافعية للتعلم وعرضه علي السادة المحكمين، لإجازته وإجراء التعديلات المطلوبة.

١٢- تطبيق إختبار مدخلي لعينة البحث للتعرف علي خبرات الطلاب في التعامل مع الحاسب الآلي بشكلٍ عام، والتعلم المعكوس بشكلٍ خاص.

١٣- تحديد عينة البحث وتقسيمها لمجموعتين تجريبيتين إحداهم تستخدم التعلم المعكوس في تعلمها، والأخري تستخدم التعلم الذاتي.

١٤- التطبيق القبلي للإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.

١٥- التطبيق القبلي لمقياس الدافعية نحو التعلم(المجموعات التجريبية الاولي والثانية).

١٦- دراسة أفراد العينة للمحتوي وفقاً للنمط الخاص بها.

١٧- التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة وقائمة مهارات التعلم المعكوس ومقياس الدافعية.

١٨- إستخلاص النتائج ومعالجتها إحصائياً ثم تفسيرها.

١٩- صياغة توصيات ومقترحات البحث.

<u>الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:</u>

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات التي حصلت عليها الباحثة من خلال إستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS وذلك لإختبار صحة فروض البحث، وقد إعتمدت الباحثة علي:

١- أسلوب تحليل التباين Analysis of Variance .

٢- اختبار "ت" "t"Test للمجموعات المستقلة المتساوية.

٣- اختبار شيفيه Scheffe لمعرفة اتجاه الفروق.

قامت الباحثة بإختبار صحة الفروض الإحصائية التالية:

الفرض الذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعات التجريبية الأولي والثانية فى التطبيق القبلى لاختبار التحصيل الدراسى." لإختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين Analysis of Variance بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً ب Spss.V.20 ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق بين المجموعات التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسى

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسى	بين المجموعات	٤٠.٧	٢	٢٠.٣	١.٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٧٠.٦	٩٠	١٦.٣		
	المجموع	١٥١١.٣	٩٢	–		

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الاولي والثانية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسى.

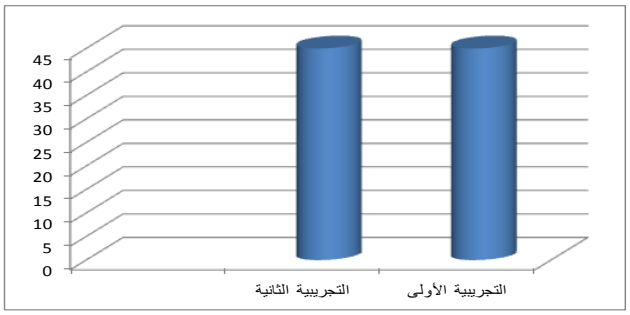

رسم بيانى لمتوسط درجات المجموعات التجريبية الأولي والثانية
فى التطبيق القبلى لاختبار التحصيل الدراسى

ولكي تتعرف الباحثة علي أياً من المعالجات المستخدمة كان له أكبر أثر من الآخر قامت الباحثة بإختبار صحة الفروض التالية:

الفرض التالي والذى ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية الأولى." استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين Analysis of Variance ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق بين المجموعات التجريبية الأولي والثانية في التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الدراسى

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسى	بين المجموعات	٢١٦.٤	٢	١٠٨.٢	٣.٣	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٩٣٤.٤	٩٠	٣٢.٦		
	المجموع	٣١٥٠.٨	٩٢	–		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فرق بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي وباستخدام اختبار شيفيه Scheffe لمعرفة اتجاه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

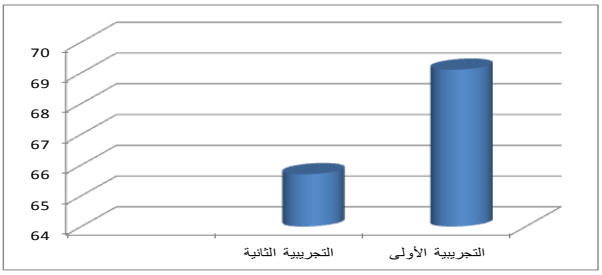

رسم بيانى لدرجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي

قامت الباحثة بإختبار صحة الفروض الإحصائية التالية:

الفرض الذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في التطبيق القبلي للجانب الادائي." استخدمت الباحثة اختبار "ت" "t"Test للمجموعات المستقلة المتساوية العدد ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت " ومستوى دلالتها بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والثالثة في التطبيق القبلي لمهارات التعلم المعكوس

العينة / المتغير	المجموعة						قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	التجريبية الأولى			التجريبية الثالثة				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
التعلم المعكوس	٣٠	٢٠.٨	٣.٩	٣٠	٢١.٤	٤	٠.٥٢	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً مما يشير إلى وجود أنه لا يوجد فرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في التطبيق القبلي لمهارات للجانب الادائي.

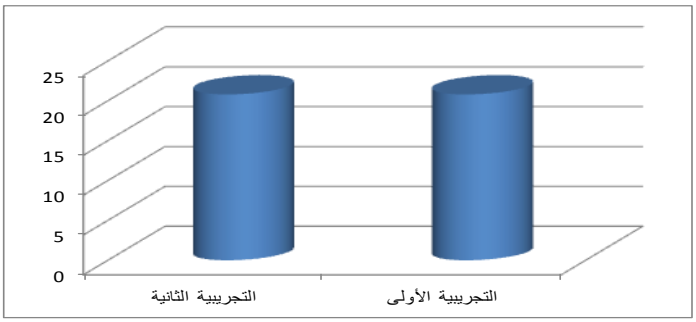

رسم بيانى لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية
في التطبيق القبلي لمهارات التعلم المعكوس

ولكي تتعرف الباحثة علي أياً من المعالجات المستخدمة كان له أكبر أثر من الآخر قامت الباحثة بإختبار صحة الفروض التالية:

الفرض الثامن والذى ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً متوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدى للجانب الادائي لصالح المجموعة التجريبية الأولى." استخدمت الباحثة اختبار "ت" "t"Test للمجموعات المستقلة المتساوية العدد ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت " ومستوى دلالتها بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدى للجانب الادائي

العينة / المتغير	المجموعة						قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	التجريبية الأولى			التجريبية الثالثة				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
التعلم المعكوس	٣٠	١٤٠.٥	٥.١	٣٠	١٣٢.٦	٨.٣	٤.٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدى للجانب الادائي لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

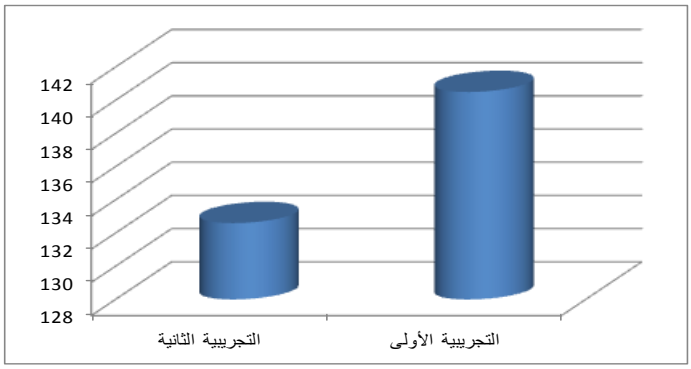

رسم بيانى لمتوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدي للجانب الادائي

قامت الباحثة بإختبار صحة الفروض الإحصائية التالية:

الفرض والذى ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعات التجريبية الأولي والثانية في التطبيق القبلى لمقياس دافعية التعلم." استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين Analysis of Variance ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق بين المجموعات التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس دافعية التعلم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
دافعية التعلم	بين المجموعات	١٤٩٥.٨	٢	٧٤٧.٩	٢.٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠٢٠١.٨	٨٧	٣٤٧.١		
	المجموع	٣١٦٩٧.٦	٨٩	–		

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الاولي والثانية في التطبيق القبلي لمقياس دافعية التعلم.

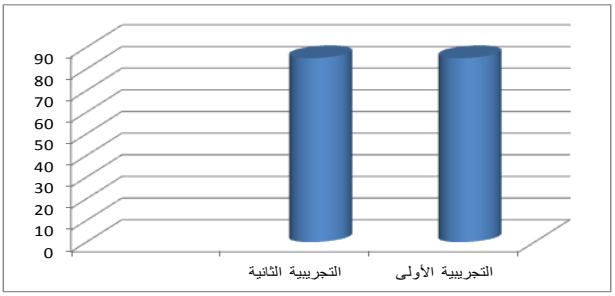

رسم بيانى لمتوسط درجات المجموعات التجريبية الأولي والثانية في التطبيق القبلى لمقياس دافعية التعلم

ولكي تتعرف الباحثة علي أياً من المعالجات المستخدمة كان له أكبر أثر من الآخر قامت الباحثة بإختبار صحة الفروض التالية:

الفرض والذى ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية الأولى." استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين Analysis of Variance ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق بين المجموعات التجريبية الأولي والثانية في التطبيق البعدى لمقياس دافعية التعلم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
دافعية التعلم	بين المجموعات	٣٤٥٨	٢	١٧٢٩	٦.٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٢٤١٥.٨	٩٠	٢٤٩.١		
	المجموع	٢٥٨٧٣.٨	٩٢	–		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فرق بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم وباستخدام اختبار شيفيه Scheffe لمعرفة اتجاه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

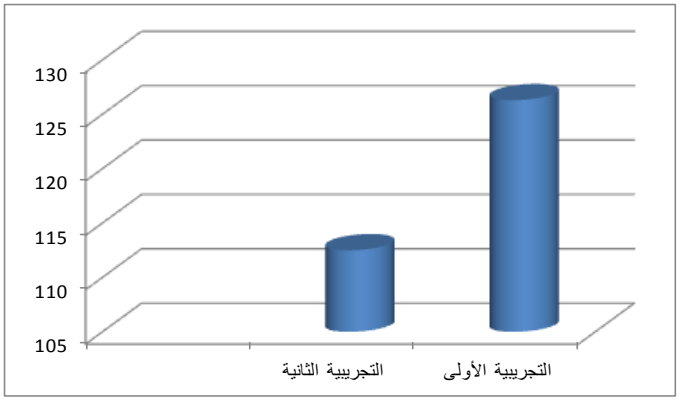

رسم بيانى لدرجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم

نتائج البحث

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسى.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق القبلي لمقياس دافعية التعلم.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق القبلي للجوانب الادائية.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٦- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي للجوانب الادائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

توصيات البحث

١- الإهتمام بتدريب طلاب تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب الآلي علي تطبيق إستراتيجيات التعلم المختلفة لتنمية العديد من الجوانب المعرفية والأدائية اللازمة لإتمام تعلمهم.

٢- تطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس عند تدريس المواد العملية لدورها الفعال في تنظيم الوقت والجهد داخل المعمل.

٣- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة علي إنتاج مواد تعلم تصلح لتطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس.

٤- تدريب الطلاب علي إستخدام أدوات إنتاج الفصل المعكوس.

٥- نشر وتدعيم إستراتيجة التعلم المعكوس بتدريب الطلاب المعلمين على آلية تنفيذه داخل الصف، وتخصيص مواقع وقنوات تقنية توفر محتوى الكتروني تفاعلي يساعد بتطبيق مفهومه.

٦- إستخدام التعلم المعكوس في معالجة صعوبات التعلم عند المتعلمين بإختلاف مراحلهم التعليمية.

موضوعات بحثية مقترحة

١- فاعلية إستخدام التعلم المعكوس داخل منصات التعلم في تنمية مهارات إنتاج مواقع الويب ودورها في بقاء أثر التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم.

٢- أثر إختلاف طرق عرض المحتوي علي تنمية مهارات التعلم المعكوس(مهارة الإبتكار-مهارة الإتصال) لدي الطلاب.

٣- نموذج مقترح لتوظيف أدوات الفصل المعكوس لتعزيز مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأدب.

٤- أثر إستخدام الفصل المعكوس المعتمد علي التعلم التعاوني في تنمية مهارة حل المشكلات لدي طلاب المرحلة الإعدادية في مادة العلوم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. محمد مقداد(٢٠١٠): الدافعية إلى التعليم لدى طلبة التعليم الإلكتروني، مؤتمر التعليم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، البحرين.
٢. نهيل الجابري (٢٠١٢): مستوى إستخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلبة الجامعة وارتباطه بدافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني، جامعة البترا، الأردن.
٣. دي لوس أكروس(٢٠١٤): توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في التعلم المعكوس: تصورات معلمي مراحل التعليم العام حول تأثير الممارسات التدريسية/التعليمة المفتوحة على المتعلمين، استراتيجيات التدريس.

Available At: http://drasat.info/%D8%AA%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%AA%D9%88%D8%AD%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. **Adam Butt(2014): STUDENT VIEWS ON THE USE OF A FLIPPED CLASSROOM APPROACH: EVIDENCE FROM AUSTRALIA, BUSINESS EDUCATION & ACCREDITATION, Volume 6. Number 1. 2014.**
   Available At: http://www.theibfr.com/ARCHIVE/BEA-V6N1-2014-revised.pdf
2. **Brophy, J. E. (2010) : Motivating students to learn: Taylor & Francis**
   Available At: http://www.docfoc.com/brophy-j-2010-motivating-students-to-learn-third-edition-new-york-taylor-francis
3. **Douglas D. Samuels[1,†] and Robert J. Griffore(2006): THE PLATTSBURGH FRENCH LANGUAGE IMMERSION PPOGRAM: ITS INFLUENCE ON INTELLIGENCE AND SELF-ESTEEM, Language Learning** Volume 29, Issue 1, **pages 45–52, June 1979**
4. **Greg Toppo(2011): Flipped classrooms take advantage of technology, USA TODAY.**
   Available At: http://www.usatoday.com/news/education/story/2011-10-06/flipped-classrooms-virtual-teaching/50681482/1
5. **Hartnett, M., St George, A., & Dron, J. (2011). Being together-factors that unintentionally undermine motivation. Journal of Open, Flexible and Distance Learning, 15(1), 1-16.**
6. **Jeremy F. Strayer, B.S., M.A.Ed. (2007): the effects of the classroom flip on the learning environment: a comparison of learning activity in**

a traditional classroom and a flip classroom that used an intelligent tutoring system, the Degree Doctor of Philosophy in the Graduate School of The Ohio State University (Unpublished).
Available At:
http://faculty.washington.edu/rvanderp/DLData/FlippingClassDis.pdf

7. **Judy E. Gaughan(2014): The Flipped Classroom in World History, The History Teacher , Colorado State University-Pueblo, Volume 47 Number 2 February 2014.**
Available At:
http://www.societyforhistoryeducation.org/pdfs/F14_Gaughan.pdf
8. **Keller, J. M. (2008). First principles of motivation to learn and e3-learning. *Distance Education, 29*(2), 175-185.**
Available At: http://online-learning.findthebest.com/d/a/Free
9. **Kim, K. J., & Frick, T. W. (2011). Changes in student motivation during online learning. Journal of Educational Computing Research, 44(1), 1-23.**
10. **Meena N. Rasal(2015): FLIPPED CLASSROOM : INVERTED TEACHING, Global Online Electronic International Interdisciplinary Research Journal (GOEIIRJ), Volume – III, Issue – V, February 2015.**
Available At: http://www.goeiirj.com/upload/Feb2015/64.pdf
11. **Michael Horn(2014): Busan Schools Flip Korea's Society, Classrooms, FORBES MAGAZINE, MAR 25, 2014.**
Available At:
http://www.forbes.com/sites/michaelhorn/2014/03/25/busan-schools-flip-koreas-society-classrooms/#69a81f71c7bb
12. **Nehme, M. (2010). E-LEARNING AND STUDENTS'MOTIVATION. Legal Education Review, 20(1/2), 223.**
13. **Sang Kim, Nam Park, Kil Hang Joo(2014): Effects of *Flipped Classroom* based on Smart Learning on. Self-directed and Collaborative Learning, International journal of control and Automation, Vol. 7. No. 12 (2014)**
Available At: http://www.sersc.org/journals/IJCA/vol7_no12/7.pdf